بيان صحفي

الأمة الإسلامية هي أمة واحدة ورؤية هلال شهر رمضان المبارك هو للأمة بأكملها

قال رسول الله ﷺ: **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ»** رواه البخاري، فقد أمر رسول الله ﷺ المسلمين جميعاً، ببدء صيام شهر رمضان عند رؤية هلال الشهر، عن ابن عباس ﷺ أنه قال: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ - يَعْنِي هِلَالَ رَمَضَانَ -، فَقَالَ: **«أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **«أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟»** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **«يَا بِلَالُ أَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا»** رواه الحاكم. وهكذا فإنه إن رأى مسلم - أينما وجد في العالم -، إن رأى الهلال فإنه يجب على الأمة بأكملها الصيام، ومن الخطأ قياس بدء صيام شهر رمضان بتوقيت الصلاة، لأنهما حكمان مختلفان، وتختلف أوقات الصلاة من منطقة إلى أخرى، بحسب موقع الشمس في تلك المنطقة، ومع ذلك فإنه فيما يتعلق بشهر رمضان، فإنه يتم تحديد بدايته من خلال رؤية هلال الشهر في أي منطقة في العالم، وهي ملزمة لجميع المناطق.

أيها المسلمون في الباكستان والعلماء بشكل خاص! في ظل غياب الخلافة التي توحدنا عملياً في دولة واحدة، فإن الحكام الحاليين مهملون مسألة رؤية الهلال، مما أوجد انقسامًا وفرقة بيننا، على الرغم من حرمة عدم البدء بصوم شهر رمضان في يوم واحد وكذلك الفطر! لذلك يجب على المسلمين الاعتماد على المخلصين بينهم في معرفة بدء الشهر لغاية إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، بمن فيهم العاملون لإقامتها، وهم موجودون في جميع أنحاء البلاد الإسلامية، من إندونيسيا إلى المغرب.

فدعونا نبذل الجهود المخلصة لرؤية الهلال بعد غروب شمس يوم الأحد ٥ من أيار/مايو ٢٠١٩م، الموافق ٢٩ من شعبان ١٤٤٠ هجري، ودعونا نرسل مشاهداتنا لحملة الدعوة عبر رقم الواتس آب 90-531-814-7385، أو عبر البريد الإلكتروني HTmediaPAK@gmail.com.

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان